

## 99547 - العمل على مكينة تحفر الصور على الكريستال

### السؤال

ما الحكم الشرعي في اقتناء مكينة الحفر على الكريستال واستخدامها في الكسب المادي حيث إنني متواجد في بلد خارج المملكة بغرض البحث عن فرص تجارية . وهذه صورة توضح المقصود من السؤال وطريقة عمل المكينة .

### الإجابة المفصلة

بعد الاطلاع على الصورة المرفقة ، والوقوف على طريقة عمل الماكينة ، تبين أنه يتم من خلال هذا العمل تصوير الأشياء ، ثم نقل الصورة إلى الكريستال ، وعليه فإن كانت الصورة جائزة ، كصور الأشجار والجبال والأنهار وما لا روح فيه ، فلا حرج في العمل بهذه الماكينة واستخدامها في الربح المادي . وإن كانت الصورة ممنوعة كصور ذوات الأرواح ، من الإنسان والطير والحيوان ، فلا يجوز العمل بالماكينة في هذا المجال .

وتصوير ذوات الأرواح بالآلات الحديثة ، التي ينتج عنها ظهور الصور على شيء ثابت كالورق أو غيره ، محل خلاف بين أهل العلم ، والراجح منعه إلا للضرورة ؛ لعموم الأدلة في تحرير التصوير ، ولعن فاعله ، وانظر جواب السؤال رقم (22660) ، (8954) ، واعلم أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، ومن اتقى الله تعالى رزقه وزاده ، وكفاه وآواه ، ولا خير في كسب حرام يدخله الإنسان على نفسه وأهله ، فإن كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به .

نسأل الله أن يكفيننا بحلاله عن حرامه ، وأن يغنيننا بفضلته عمّن سواه والله أعلم .